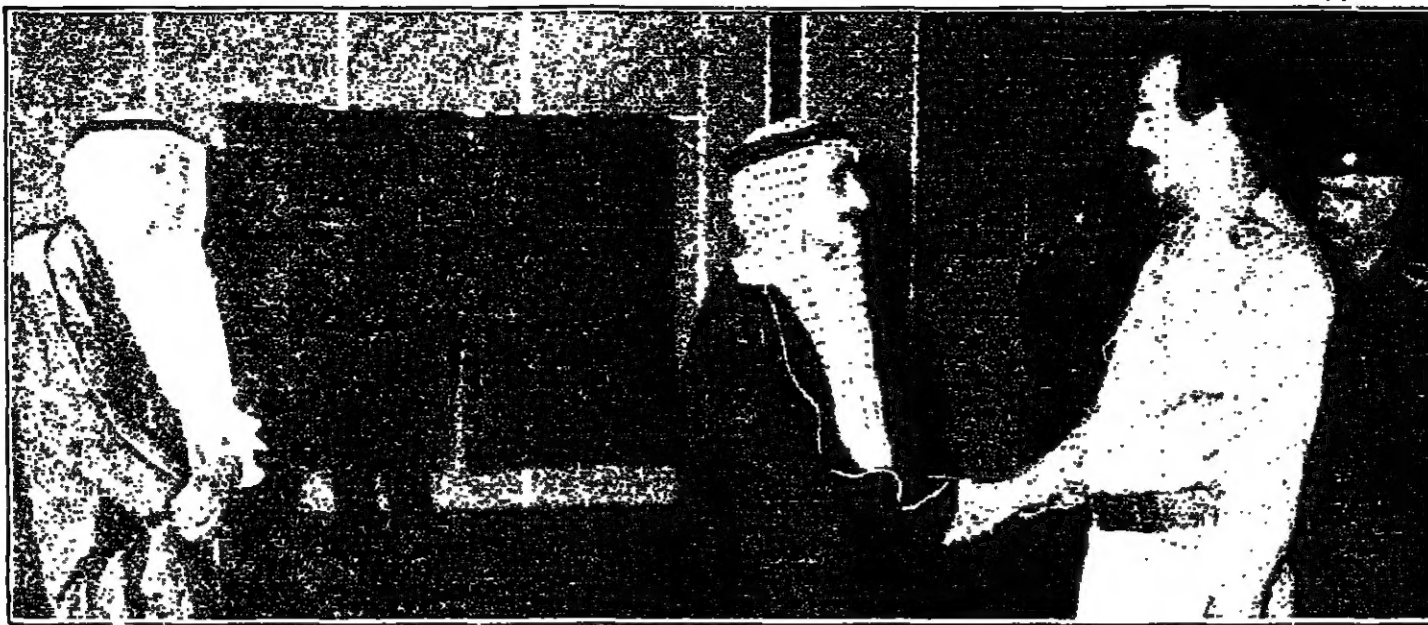


...and the

نص حديث السيد الرئيس القائد لدى استقباله وفد محافظة التأميم بتاريخ ١٩٩١/٩/٢٤

عندما يتحدثون عن الاخوة العربية الكردية التركمانية عليكم ان تطبقوها بدقة

الذين يقومونكم.. يقومونكم لتصبح ثروة العراق لكم وليست للانكليز او الاميركان



من يريد ان يعبى امواله

في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا

ولقد مرت بنا تجارب كثيرة .. وكلنا يتذكر العراق قبل ان يصبح بهذا الكبر .. فلا تصفروا اعماركم واعرف ان قسما من الموجودين املي بصغور اعمارهم كما يبدو .. ولكننا نعرفهم .. اقول : كلنا يحيى ماذا كان عليه العراق قبل عشرين سنة .. او اقل من هذا .. وحتى بعد الثورة .. او قبل خمس عشرة سنة ..

ان عشناها كلها من الجنوب الى الشمال ومن الشرق الى الغرب وكل اسماء العشائر (الغنية) .. كنت موجودة .. ولكن ماذا كانت تسمى ؟ وما هو التاريخ الذي سجلته عدا ان عشرين مالا كنا نتقطن في ما بينها او ان تسرق عشيرة عشيرة اخرى ؟

فهل كان هناك شيء اخر غير هذا ؟ نعم .. كان هناك شيء اخر غير هذا ..

الزاد .. ان هذه الامور وحدها تصنع تاريخا كبيرا للوطن .. ولكنها بالتفاعل والزمان مع تاريخ الوطن تخلق شيئا كبيرا ..

ويتذكر من هو من كردستان من الحاضرين .. كيف كان حالهم في مرحلة من مراحل الحكم المسند من الانكليز الذين يكرهنا بعض ساستهم الان اكثر مما يكرهنا الاميركان .. لانهم كانوا ضجرين في (ضاحين) مثلما نقولون بالبحر العملي .. وطامعين ويعرفون كيف كان العراق .. وكيف يتكون الان بهذه الصورة التي يحدونها شيئا

مزعجا .. في السابق كانوا يعيشون (سدارة) الشرطي .. لتبلغ الشخص المطلوب حضوره الى الخفر .. ومع اي رسول اذ لم تكن هناك طرق في

العود الى الزمان .. ان كل مكانة مثل لها معانيها وشروطها

التي لا يمكن ان نرى فيها معنى الا ان يكون لها معنى في كل زمان ومكان ..

والثبات .. ولها حقوق ايضا .. فمن يريد ان يعيش في اول القافلة (السرية) يجب ان يتحمل الذي يتحملها الناس الذين يريدون ان يعيشوا في اول القافلة (السرية) ..

فهي ليست كرامة العرس .. يرتدي ادهم افرح ما لديه من ملابس ويتصور موكب العرس .. اما عند القتل فانه يسير في اخر الصفوف .. ان هذا لا يجوز .. فمن يريد ان يكون مكانه واضحا ولا يكون تابعا او خادما .. فعليه ان يقتل دفاعا عن بلده ..

ومن يريد ان يظل بلده مرفوع الرأس .. وان يظل هو في بلده مرفوع الرأس .. يجب ان لا يخفض عينه عندما يرى خائفا .. ويجب ان يعمل للمعوج عندما يراه .. وان لا يخلق بلبه عندما يرى اشرا را ياتون للمظفر والحرش والاطفال والناس .. بل يشهر سيفه ويتبرع ببرقه وقد سمعته .. ويقتلون المعنى الذي ارثته ..

يتحدثون دائما في سبهم .. ويقولون (ان الغلظة زكية ربح) .. فما هو معنى هذا المثل ؟ معناه ان الريح لا يصيب هبة دائما .. وان النشمي يضرب الضربة ما ان تتوفر فرصتها دون تاخير ..

والعمل الجيد الشريف الكريم (الغلظة) لا تحصل فرصته دائما .. اذا قل املا في السباق هذا المثل .. الذي له معنى عميق وشامل .. ولا ينحصر في زاوية صغيرة من زوايا الحياة .. وانما يمتد الى كل معانيها العالية .. لقد قلناه لان معيهم كان في السباق صغيرا .. واجباتهم محدودة .. وانما كانت قليلة .. لذلك كانوا يقولون ان (الغلظة زكية ربح) اي فرصة قد لا تتكرر ..

مهمة الدفاع عن الوطن .. ان يمانح الخير ان يفعل الغلظة في كل لحظة .. ان مهمة الدفاع عن الوطن لا تبدأ في يوم وتنتهي في يوم آخر .. مهمة البناء ايضا لا تبدأ بيوم وتنتهي في يوم آخر ..

لعلكم تتذكرون ما اهل كركوك .. ان سنوات كانت تمر والزقاق (البروتة) الغلظة لم تعيد وليس الشارع .. ان لم تكن هناك شوارع .. وكان ماء البوت .. (الحجاري) يجري في ساقية صغيرة است وسط الزقاق .. وان هذه الحال تدوم عشرين او ثلاثين سنة فلا الساقية تنخر ولا الجيران يتغيرون .. ولا البيت يتجدد .. عدا مسائل بسيطة .. وكانت هذه هي حال من العراق كلها في السابق ..

وعندما صارت امكانياتنا المادية احسن من الان .. كانوا يقولون لنا اي مكان زوره سدي ان قربتنا بعدد من الشارع .. عسى ان تطلوا لنا الشارع ليوصلنا الى القرية .. ويطلبون اصيل الماء والكهرباء .. اليس كذلك ؟

لماذا صرنا مثالب بهذا ؟ .. ان ثروة البلد أصبحت ملكنا .. ولكنها في السابق لم تكن لنا .. بل للانكليز .. وكان دورنا ان نشغل بها فقط ..

وهناك البعض عينا له حارسا او عمالا مثلا .. او وظفوا له ابناءه او قريبه .. ففرح بذلك ايماء فرح .. برغم ان هذه مسائل بسيطة ..

يتمنا الفروسي ان يخذل العراقي القرار في ان يعين الانكليز ام لا يعينه .. لكن الانكليز كان يتكفل على ابن البلد عندما يعينه عمالا .. او حارسا .. من اجل ان ينام في الليل دون ان ياتي احد ..

واذا عينا عشرين او ثلاثين شخصا من عشيرة معينة لا يسيب من الاسلحة مقابل ان يحصل وجه العشيرة على عشرين او ثلاثين دينار من هؤلاء الأشخاص .. فلهذا كانت تعد مسألة كبيرة .. اما

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

الذي يريد ان يعبى امواله .. في الصفائح او غيرها فعليه ان لا يصبح قائدا ..

حيا الله اهل التاميم .. هناك ملاحظة للشاعر الشعبي .. اني اقدر حماسته بالطمح .. ولكن بودي عندما يحضر الحزبين جميعا جاهريا .. ان يتركوا الجمال تتحدث عن الحزب .. لا ان يتحدث الحزبيون .. انفسهم .. عن الحزب .. لان الحزب لم يعد الان حزب المنتظمين فقط .. وانما حزب الشعب كله ..

وهنا اصف البعثي فاقول .. ان البعثي هو الذي يعرفه الناس متصدرا الجمع الجهاد يحمل راية القتال .. ويعرفونه بأنه يتأخر عن اللقمة حين يحتاجها اصحابه (ريعه) ويؤخر الاخيرين عليه .. وعندما يدهم الخطر الوطن يكون في الصف الاول .. وعندما يشتد الضغط يحمي مؤخرة الناس وقت الانسحاب ..

هذه هي صفات البعثي وان اسم حزيكم هو (البعث) .. وهذه النسبة لم تكن اعتباطا .. بل يقصد بها معناها الحقيقي (البعث) .. وكلمة البعث تعني (الاحياء) من حيث ارتباطها بالثروات الروحية لشعبنا في هذا المعنى وليس في اي معنى اخر .. انها تعني الاحياء .. اي احياء كل القيم العظيمة والمادية العظيمة .. التي تخدمت عنها حياة الامة عبر سيرة الكبرياء .. وان هذه الحالة موجودة عند الناس من ابناء هذه الامة جميعا .. وعلى ذلك فان كل مؤمن بعثي .. سواء كان حزيا ام غير حزي .. اي سواء كان منتظما او غير منتظم .. فمسألة التنظيم تعود للظروف وللأحوال ..

فصحيحتي للبعثيين المنتظمين هي ان يدعووا الناس يتحدثون عنهم .. اما هم فليجعلوا افعالهم تتحدث عنهم .. وعندما يحصل تجمع .. مثل هذا التجمع .. علينا ان نتحدث عن الشعب ..

البعث .. الشعب المؤمن ..

ان البعث .. مثلما شريحت .. هو الشعب .. المؤمن .. اما باللعني النفسي والدارج فان الشعب حالة اوسع واكثر ..

لنعد الى جانب من امورنا .. وتعلينا على احد الشعراء الشعبيين ايضا .. اقول ان ملائحتك عنه اصبح من الماضي .. فكل شيء غير جيد ماضيا .. وكل شيء جيد هو الحاضر ..

فالخير هو الذي يقول (يجبر) عزات الكرام .. اما الماضي فنأخذ منه درسنا ونضعه امانا .. وننظر اليه فقط ..

الذين رايتهم احدا من الخيرون من امثال الحاضرين .. من بين هؤلاء (الذين طفاوا) وروغوا الناس والاطفال والنساء .. هل رايتهم من اولئك الاشياء .. من يشار اليه بأنه فلان ابن فلان .. ام كانوا انسا .. لا اقول مجهول الاسم .. فقد كانت لهم اسماء .. فلما من بينهم اسمه فلان وذات اسمه فلان .. ولكنهم مجهول المعنى .. وكان هذا هو المستوى الذي يريدون ان (يؤمروه) عليكم في المؤامرة الكبرى .. مؤامرة الثلاثين دولة العنصرية ..

من يري ؟ لو اوصد الخيرون ابوابهم (لتامروا) عليكم وفرضوا انفسهم بالعلم .. ثم تتكثفون في ما بعد ماهي الوان هؤلاء .. ولكي تهرأوا بلا جنود .. ذاك الشخص بلا معنى .. والاخر بلا اصل .. والاخر بلا وطنية .. الخ من الصفات الكثيرة التي تتقصم في القدم له الذي جعل الاعداء بهذا المستوى البريء ..

وعندما يتحدثون عن الاخوة العربية .. الكردية .. التركمانية عليكم ان تطبقوها بدقة .. اي ان تسالوا في ما بينهم .. واهم جسر

العز بأثوف الرجال لا بأثوف البيارق والسيوف والرمح

تستندون عليه في المساواة هو قيم الاسلام الحنيف ..

في محافظة التاميم مثلا عندما تضعون قيم الاسلام امامكم تصبح وحكمكم حقيقي ..

ومثلما نكر الاخ رجل الدين ان كل البشرية هم اولاد آدم وحواء .. وبعد ذلك صاروا اما .. واقواما ودولا .. ولكي لا يضعنا التعميم عن التركيز ويضعنا عنه .. نقول .. ان الله سبحانه وتعالى يحض دائما على ان يعطي امره للآخرين مكانا خاصا .. ونحن الرسول (ص) في الجار مكانا خاصا ايضا .. ومن هذين المعنيين نفهم ان الجغرافية حقا .. ولا اعتبارات اخرى في القرب حقا ..

فليجوب علينا قبل ان نبحث عن الاخوة مع احد عبر الاطلسي ان تكون اخوة ايضا في محافظة التاميم .. وهذه مسألة مكانية ومسألة وطنية في ان معا ..

وان مثل هذا الاستنفاد .. يجعل معنى الاقربين ينطبق على علاقتكم مع بعضكم ضمن محافظة التاميم ..

فعندما تكون علاقتكم مع اساس هذه المعاني .. ليس بإمكان الشريان ان يفلد من الداخل .. وعند ذلك ستكون الانوار بناءة .. دون ان (تتضيق) منها .. ولا نقول لابد ان يكون هناك لون واحد فقط .. لان الكل يخدمون الحالة المشتركة .. وفق المفاهيم المشتركة وعلى اساس مفهوم الشعب الواحد ..

رموز العرب المسلمين

اما عندما نتحدث عن الحالة الاوسع .. مما يرب شعبيانا الان .. ففرح مرة ثالثة لكي نعرف من البحر الواسع والعريق .. ومن نطالع وسرايت هذا البحر الواسع والعريق .. وانني بالبحر مبداء الاسلام .. والقصد بالسرايت رموز العرب المسلمين ..

التمتع بالمعنى في هذا التاريخ الزاخر بالبعثي العظيمة .. فعندما يتركز التركيز على المبداء .. وضعت الصلة بينها وبين التطبيق الفعلي ضاعت معان كثيرة .. فلذا وقع عبود البيت الوسط

الرئيس يقع البيت كله .. ولكن يحدث لحياتنا ان تبقى اعمدة اخرى تحمل شيئا ولو يسيرا من البناء لتشكلا خلا (ثروة) للناس القريبين منها فقط .. وان يعود السقف صلبا ليكون قلا واقيا لكل سلطنته كما كان ..

لقد نشأت حالات ايعتدنا فيها عن المعاني الكبيرة وانزويها فيها عند القضايا الصغيرة .. فكلفت هناك .. العصبية التي ايعتدنا عن الوحدة .. عن الجسد المشترك .. عن المعنى الواحد المشترك ..

وهناك فرق بين العصبية التي تعيد عن المعاني النبيلة .. والعصبية التي تقوي هذه المعاني .. فلا ضمير من ان يكون فلان كريبا .. وفلان عربيا .. وفلان تركماني .. ولكن يجب ان يكون عصبيا ضد المعنى المشترك .. والا يبعده هذا الاسم عن المعنى المشترك

للمعنى الواحد .. ولا عن الصلة المشتركة حاضرا ومستقبلا .. وفي تلك نسال من اين جاء فلان المغيري مثلا .. فنجاب انه فلان ابن فلان من العائلة الفلانية من الثلاثين وليس في هذا ابتعاد عن المعنى المشترك لكل الحاضرين .. ولكن عندما يتسحب من المعنى المشترك الكبير وينحصر (بالعائلة الفلانية) فقط .. فانه نفسه سوف يصغر .. ختامه ..

وعندما نسال من اين ينحدر فلان ؟ ويقول .. من العبيد .. ويخصص اكثر فيقول من (ابو شاهر) مثلا .. فلما ما ابتعد عن المعنى الكبير .. اي المعنى الوطني العراقي كله .. يصغر (بحضام) ولكن اذا كان (ابو شاهر) و (العبيد) و (الجور) والفلانيون وغيرهم كلهم ضمن الخيمة الكبيرة التي هي العراق .. واذا حرصنا على ان نعدتها الاساسية كي لا تضيع .. اي اذا حرصنا على اعمدة العراق الاساسية مثلما نحرص على خيمتنا الصغيرة داخل بيت الشعر الكبير .. عند ذلك ستكون الخيمة الصغيرة .. محمية خيمة البيت الكبير .. وعندها تصبح خيمة ليست بذات قيمة .. اذا ما ظلت ضائعة بنسبتها فقط ..

الان فلما اراد الانكليزي ان يعين فحنن الذين تنتظر في امر تعيينه .. لاننا اهل البلد ..

وهذا حقا في الحياة .. وحقا طبعا لقانون الله سبحانه وتعالى فلا يجوز ان نسال الاميري .. هل تسمح لنا ان ننشئ جسرا ام لا ؟

فالمرحى بانوف الرجل وليس بانوف البيارق وليس بانوف السوف .. ولا بانوف الرماح .. انه بانوف الرجال .. والرجل الذي يريدون ان تبقى انوفهم شما بالمرحى وليس بالمرحى فان الله لا يحب المتكبرين .. بل بالمرحى الذي يرضى عنه الله سبحانه وتعالى .. اقول من يبحث عن المرحى والانتم يجب ان يكون لعله من مستوى عال ..

ومن الاقلع المالية .. ان الاجنبي يجب ان يبقى خارج العراق .. ويبقى العراق لاهله .. حتى عندما يختلف العراقيون مع بعضهم او يتقاتلون .. دع العراقيين اذا اراد الشيطان ان يدخل بينهم يتناوشون في ما بينهم ويضربون بالعصي جباه بعضهم لا ان يضطه الاجنبي عليهم وهم يسبحون بهم ..

ان كل واحد منا يجب ان يقول الكلام الصحيح .. مثلما يعتقد .. وان الكلام الصحيح نضب .. اقول لكم هذا وانا اعرف ان الكلام الصحيح ليس بهين ولكنه يريح الضمير .. واذا كان متعبا فانه لن يتعب الضمير .. واذا كان متعبا فانه لن يرفع عن تعب حمالة الله سبحانه وتعالى ورضاه عنه .. لان الحق اسم من اسماء الله الصني ..

فعل كل واحد منا ان يقول الحق .. في ما بيننا .. وداخل العائلة الواحدة .. وداخل الدائرة .. وداخل العشيرة .. وداخل المجتمع .. وداخل المدينة الواحدة ..

ويجب ان تصب لكل رجل منا في فنائه .. فلا تضع المقاييس .. فمن يقف موقفا عاليا .. يجب ان نحافظ كلنا على مكانته .. لان هذا الموقف العالي لنا وليس للشخص الذي وقفه .. ولان الشخص الذي وقف هذا الموقف العالي تحمل جراحه المخاطر التي ترتبط عادة بالموقف العالي .. وعلينا ان ندعمه ..

فعندما يرى شيخ العشيرة نضما (عائزة) من احد لا سمح الله يجب ان يوشره .. ويقول كما يقول الجنوبيون (وبوي) على فلان .. او كما يقول الشماليون (زوي) على فلان .. ويقول له .. ما هذا الذي سمعته منك .. يجب الا يحصل هذا مرة ثانية .. واذا تكررت عليك (لا تانم العلب) كما يقال .. وعندما سئل الاخطاء .. وكذا يجب ان يتكلم رجل الدين بالقول ان الامة الفلانية تقول كذا وكذا فقط بل يجب ان يقول تعالوا .. (ايها الجماعة) ويا اهل الحي الفلاني في كركوك .. لنذهب الى المحافظة مثلا .. او ان لدي مشورة لكم .. ان تكم الفتيات بلبس الان ليسا يؤثر على بفتلتا .. فلنذهب ونقل يا اهل المحلة الفلانية نريد (احتشاما) في ملابس بفتلكم لكي تحترم بفتلتا ايضا امام الله وامام الناس .. افعلا ذلك بدلا من ان تطالبوا كل شيء من السلطة فمثلا اذا جاء ادهم مشروبات روجية في مكان معين .. لا تذهبوا الى السلطة بل الى مجلس الشعب لكي يقولوا لانا لاننا ان تبيع مشروبات روجية في هذا المكان .. فاذبح الى مكان اخر .. وهذه من صلاحيات مجلس الشعب .. او ان يجتمع مجلس الشعب ويجمع الناس ويقول لهم .. ان فلانا ابن فلان ياتي في مجلس الشعب ويطلق الابواب وانه يسكن حينا .. وان هذا السلوك مؤذ للمجتمع .. فلنذهب وننذره .. ونقل له فلان انه اذا بقيت على هذا المنوال فعليه ان تجد مكانا غير حينا .. فليرحل .. وعندها سيكون لديكم مجتمع عالي المعنى ..

وعندما يوجد معكم خوار معروف بالجاهل غير الوطني .. يجب ان ترسلوا بطلبه ايضا وتجلسوه .. وتقولوا له .. ان عليك التمسك بالالمانية والالمانية .. وهذه لتليق بنا فلما ان تلتزم بمعني الجماعة وقرارها واما ان ترحل .. وهكذا مع الامور التي تتقنون على انيا لاتصلح للجماعة ..

واقول لكم اكثر من ذلك اذا رايتكم في ما بينكم ان مدير الناحية لا يلائمكم .. عليكم قبل ان تذهبوا اليه كجماعة او ان توصوا احد الآخرين .. وتقولوا له اذهب وتحدث مع مدير الناحية .. اوليس الكثير من ابياتكم واخوتكم بعينين ؟ فارسلوا ادهم لايول له نحن نسجل عليك النقاط الفلانية .. فان التزم فقد اصلحتوه .. وان لم يلتزم .. اطلبوا الى وجوهكم .. ان يذهب وفد من ثلاثين منهم الى مدير الناحية .. وان يتكلم فلان بالبلدية عتا .. ويترك له النقاط المؤشرة عليه واحدة بعد اخرى .. فلان اصلى نفسه فذلك خير على خير .. وان ما يصلح نفسه .. فلنذهب مهلة .. وبعدما يذهب الوفد نفسه الى القنصلية يتحدث معه ..

هذا اذا ارتمت ان تسيروا وفق هذا التسلسل .. وان لم تترقبوا فلانهم ماضية الى المحافظة وتقولوا له .. ان لديك مدير ناحية في المكان الفلاني نؤشر عليه هذه النقاط .. ولكن بعد ذلك .. لاننا كلما تحدثنا بدقة ضمتا حقا اكثر ..

ان الاشاعات تصنعنا .. وعندما نتعجب ما يصلني حتى النهاية لا اجد شيئا ذا اهل احبنا .. بل اجد كلاما فارغا وغير صحيح .. وليس فيه قضية .. وعندما ارى ان الاشاعات او انفسها (الافلاوي) لا تتركنا على حقيقة .. فلاننا لا اهتم لها .. ولكن اهتم بواحدة صحيحة من كل ثلاثة اقوال مثلا .. اذا كلما تحدث الانسان بدقة ضمن حقه وسمعته الناس اكثر .. اما اذا كان يكلام غير دقيق .. فلان الناس لا يسمعون بتركيز كما انه لا يسمعون حقا ..

فعندما تثبت حقائق على مدير الناحية وتتأكد منها .. نذهب الى المحافظ راسا .. واذا لم يسمع المحافظ نشكرو ونشكر مدير الناحية لدى الوزير وبهذا سنخلق جماعا مثملا نريده للعراقيين .. ومثلما يستحقونه ان العراقيين يستحقون المكانة العالية .. لان ما قدموه من اجل هذه المكانة من التضحيات التي ترضي الله وترضي الآخرين كان شيئا كبيرا ..

وعندما يقوم كل واحد منا بواجباته بصورة صحيحة .. ان يبقى لدينا نقص ان شاء الله ..

وحرمان ان اكثر مثل هذا المثل لانه غير موجود .. ولكن اقول اذا كبرت شدة النقص يقولون فلانا يقول .. نحن .. هذا الكلام .. لنذهب غريبا يقول .. فمن يضمن ان غيرهم سيقوله ؟ وعندها نستضع المسألة .. ويصعب لدينا في هذه الحالة ان فلانا نسمي بالبعثيون الفلاني .. والجميع وفلانا نسمي بالبعثيون الفلاني في الدولة .. ومع ذلك فان هذه العناوين سواء كانت ثلاثة او اربعة او خمسة ربما تقوم بربيع العمل الذي يجب ان تقوم به .. اذا لقد ذهبت علينا ثلاثة ارباع فرصة العمل ..

الامل كبير فيكم وفي كل الآخرين .. عندما تعيدون (المحلة) وتبينون على العمل .. والقوم الذين يقومون المحل ويبينون على العمل قوم يرضى الله سبحانه وتعالى عنهم ويوفقه ويكمل جهودهم بالنتاج .. ويجعل معاهم المعنى الاعلى ..

ما نحن فلا نريد ان ننشئ امامكم .. فان شاء الله لانترك شيئا نستطيع ان نقوم به ونعتقد بأنه طيب دون ان نفعله ..

حيكم الله واهل ايك .. حيكم الله ..

وكان السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام قد أكد في تصريح له في نهاية شهر آذار الماضي استعداد العراق لاصطفاه الصلاحية في بناء لاتصال مع المصارف العربية والاجنبية للبحث عن اي جانب او استثمار يعود للسيد الرئيس القائد صدام حسين او عائلة سبيلته ويمكن من يعثر على ذلك اعطاهما واحدا بللغة من هذه الاموال والباقي مخولون للسيد ..

وتحدث السيد وزير الثقافة والاعلام اي احد يعثر على مثل هذه الاموال او الاستثمارات التي لفتها النوائر المعروفة بارتباطها الحزبية بالكوادر الصهيونية والاميرالية والاميركية ..

وقال ان السيد الرئيس القائد صدام حسين ليس من نمط الحكام الذين يصرفون اموال شعوبهم ..

وعبر السيد الوزير عن استغفاله بما نشرته الصحافة واجهزة الاعلام الغربية من معلومات كاذبة وسخيفة تقفز ان اي اسس وتستهدف النيل من سمعة العراق ولقائه العظيم صدام حسين ..

رامزي كلارك في كوالا لامبور

الدكتور نوري حمودي القيسي

كان يوم الأربعاء ١٩٩١/٩/٢٦ يوماً له صورته الإنسانية في قاعة الجامعة الوطنية في كوالا لامبور بعد أن هيات الجمعية الاجتماعية محاضرة لداية الحق السيد رامزي كلارك ليحدث عن جرائم أميركا في العراق على مدى ١٠٠ سنة. ولم تكن الساعة ثماناً والنصف حتى كان الحاضر قد أخذ مكانه وقد امتلأت القاعة بالحضور من المعنيين بشؤون الحرب والمثقفين لاسيما والمسيحيين الذين يتركون خطورة الجرائم التي ارتكبت بحق شعبنا العراقي وهم يتكلمون لساعة بعد زيارته للعراق وجميعه والوقوف على مهادنة الدواعي والخطوات التي اعت قبل أن يكون موضوع الكوثي. كان الحضور يرددون أن النص الإنساني حين يفسد القلوب بل تعد ذلك سمات تميز البشر بعد أن تتجسد للشاعر لينتفوا أن كل حالة بما تستحق وفي هذا الإطار كان الحديث يتواصل ويهده الروح كان الحضور يصون وهم يرون رجلاً أميركياً تولى في نفسه دواعي اللوم لما آمن به واستقرت أسباب الإيمان بالحق والإنصاف من مبدأ التعديل الحقيقي عن كوامن النفس وهي ترى الجريمة بكل أبعادها وتقف على الصورة الرابعة التي اعتمدت على شعب يردد الحياة... من هذه الزوايا كانت النظرات تتوجه إلى الرجل الهادي الذي سجل لنفسه ولكل الذين يلقون معه موقفاً إنسانياً رائداً يواجه الظلم ويتحدى الجريمة ويعزز في كل القلوب اشتراك الحق المشروع للمؤمنين بكرامة الإنسان.

لقد كان المعززون يعرفون العراق جيداً وهم يتكلمون صموده البطولي في وجه قوى البغي ويستذكرون المؤامرة الكبيرة التي قادتها الولايات المتحدة وحلفاؤها من الدول العدوانية بعد أن اعتمدت نفسها وحليفاتها لهذا العدوان وارتكبت لجرائمها التي تغطي المساحة الواسعة بدمائها التي تجوب البحر ومزقتها الذين يتواصلون من كل صوب وبطرافها بغاوها وهي تستعرض عضلاتها على الأرض تارة وفي السماء تارة وعلى حملات الطائرات تارة أخرى. وكان العالم يتصور الجريمة التي اقترحت على أمريكا تلك الدول بعد أن رسخت نفسها حدود الاعتداء بمعاونة العملاء والخونة واكتسبت بشقيها وأساليب حلفائها أموال العرب لتكون ثلثاً لثوب ظلمهم والحرائير وعملاً ينزل على كل معلم حضاري أو علمي أو إنساني خرباً يلهيهم المسجد والتكنية والعرق والجنس والاستشهاديات.

كانت هذه الصورة مرعبة من أفعال المفسدين الذين استوعبوا بدماء وتسلوا أبعداً بمعرفة واكتسبوا ثقلوا يتكلمون لساعة الحقائق كما وقعت وللشاهد كما رست والخراب والدمار كما رما الرائي وعرفها الضاهد ووقف عليها الوافي.

لقد ضللت جرائم الحرب التي اقترحتها الولايات المتحدة الأمريكية وحليفاتها ضد الشعب العراقي اسماح العالم ولم تعد هناك أرض أو علم تخفي عليه تلك الجرائم لا انصفت به من حشية غارة وقتل متعدد وطماعة شنيعة وأهانت جماعية والعلم يسبح في كل يوم مجزرة لا تشهد لها البشرية مثلاً أو بضاعة دموية ارتكبتها الأيدي الغفيرة التي ترفع العلم ليعلم بأهل صوته رفض لهذا القتل الجماعي وأدانته لهذه المجزرة الدموية ودعوته لكل المنظمات الدولية للصرخ في وجهه القتل أن أرفعوا أيديكم عن أطفال العراق وأرفعوا الحصار عن الشيوخ والنساء.

لقد تجلت الصورة في بداية حديث السيد رامزي كلارك حين أعلن في مستهل محاضرته عن التهمة الموجهة للولايات المتحدة للقيام بضمير العراق وتوجيهها عملية إبادة جماعية وقصد بها اغتيال العراقيين شعباً وجنسية وميراثاً. وأوضح أن لسوء الحظ الأميركي كانوا قد عرفوا أمرهم وحذروا إنهم لن يقيموا العراق قبل أحداث الكويت وباتشر ومندوا اتفاقاً لحدود إقليمية لحل الأزمة سلمياً وعن طريق المفاوضات بعد التخلي عن أب وكيف أن أجهزة وزارة الدفاع الأميركية قد فرضت هيمنتها الكاملة على أجهزة الإعلام وسلاسله بغيره منها من كلف مطلقاً الأزمة وسلبها أوا وحجب أبعاد حملة الاغتيال الجماعي التي بشرتها القوات الأميركية وللحققة معها التي اندازوها بالعراق وشعبه وأدمعوا عرضاً تصليحياً معاً بالرافق من حملة الإبادة الجماعية التي تعرض لها العراق وما ترتب على ذلك من فواجع وأضرار إلى أن الأسباب الحقيقية تكمن في السيطرة على منابع النفط واستثمارها لصالح الدول الاستعمارية والحيلولة دون انتفاع أصحابها المحليين من ذلك وأن الروح العراقية التي صاحبت الحرب كانت تهدف إلى دعم البنى التحتية وللحققة للعراق وتطهير العراق والضمير والخلفان في عرض لحول الشعب العراقي التي وقف عليها. وما تجوز الانتصار إليه أن السيد رامزي أفاد أن ما أتى به العراق من قتل في اليومين الأولين من الحرب يجعل ما أتى به هيروشيما ونافازكي وأن ٩٣٪ من القاتل كانت عشوائية التعذيب.

وكانت مجموعة من الصور التي وقف عليها وهي توضح مأساة ملجأ المشردين وأطفالهم وتشتد المواقف وتخرب العراق وهم المائلين. ووزعت أشرطة (فيديو) مجموعة من الحقائق التي صوراها... وبعد انتهاء المحاضرة طرحت مجموعة من الأسئلة التي أفتت المحاضرة بوضوح ضلالتهم ولم تكن المحاضرة تنحني حتى التفتت إلى الألف بالتصديق بعد أن تحدث فاروق والأفان وأخيراً وكان لابد لنا ونحن نرى الصورة الكبيرة لاصود شعبنا التي تركت أعمق أثر في نفوس هذا الجيل المؤمن لا أن تلك المأساة لم تترك لهم أن يفسد شعبنا العظيم جليل للحيوة وعظيم الايمان ولم يجرى قسماً بل بل بعدما وطغى العلم ليلول كلمة الحق ويشر صوت الضمير ويواجه الظلم بالعدل والجر بالحقيقة ليعلم الصوت الخمر والكلمة الخيرة ويعلم النداء ليستصرخ في كل ضمير ضجة تجلجوب اصداؤها في قلب كل مؤمن...

اه... لوجاء الموت متأخراً الى العشاء !!

غاية هوليوود تقود النجم

تظهر ان هوليوود التي تصنع النجوم، تلجأ في الأخير، الى ملاء التواهم بفكرمل والزجاج حتى ليبدو بأن الموت لونا واحدا هو... الموت... واه لو جاء الموت متأخراً الى العشاء!

ومكثا جاء الموت في الحياة بالنسبة للنجم الشهير (توني كيرتس) الذي كانت له قصة حزينة مع النجومية قلقة للواقع فضحة المخدرات... ويكفي بالثاني سجين العمر الآخر... والعذاب الآخر... والكلام الآخر!



كنت أؤمن بالادعاء

واكتشفت بانهم

يطعنون ويغدون بي

وهو بين

لوحته في مرسله

«توني كيرتس» الى الانهيار

الرسم ينقذه من وحشة الروح ليلدأ حياة جديدة

دائماً استمد متعة عظيمة من الرسم ولم افقد قط تلك الرغبة بمزاولة. وفي الواقع ان الرسم ساعدني على ايجاد الحلول لشككة (الانسان) ويؤكد بأنه بدأ يلف جاذبيته بسبب تعاطي الخمر والمخدرات (اجل قد اكتشفت بانني بحاجة الى كأس لجرود ان انظر الى نفسي في المرآة). ومن هناك بدأت متاعبه النفسية تتفكك خاصة احساسه بالوحشة الوحشية في عالم ملوئ بالخمر والغمر وهو يكتشف غير الاصدقاء الذين لجأوا الى طمته... يقول (كنت احسهم اصدقاء في حياتي لكنني لم يكن السقوط النهائي... يقول: (كنت

احتجاج عراقي على مواصلة الطيران الأميركي اختراق اجوانا

نيويورك - ٢٨ - واع: ابلاغ العراق جيش الامن الدولي اليوم بالحادثة التي وقعت في اجوانا مواصلة لاحتجاجات المتكررة للجوان العراقية حيث شهد يوم ٢٢/٢٢ ايلول الجاري قيام هذا الطيران بـ ٢٢ طلعة كانت موزعة على ١٦ تشكيلاً وبذرة طائرات. وأوضح مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في جنيف ان الاجواء العراقية أصبحت الآن في حالة الخطر الشديد من جراء هذه التسللات التي لا تتوقف عن تكرارها. وأضاف ان هذه التسللات التي بدأت في ٢٠٠٠ م، ساءت بسرعة، حيث أصبحت الآن تهدد حياة المواطنين في مناطق واسعة من العراق. وأكد ان هذه التسللات هي انتهاك صريح للقانون الدولي، وحث على اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف هذه التسللات.

مؤتمر على الصراخ

الاجتماع الذي سيجتمع فيه وزراء الخارجية العرب في القاهرة، في اطار اجتماعات جامعة الدول العربية، يهدف الى مناقشة الوضع في العراق، وبحث سبل التعاون العربي في مواجهة التحديات التي تواجهها المنطقة. وتوقع ان يشارك في المؤتمر ممثلون من جميع الدول العربية، وسيتم مناقشة القضايا المتعلقة بالسلامة والديمقراطية في العراق، وكذلك سبل تعزيز التعاون العربي في المجالات الاقتصادية والثقافية.

التشكيك في دقة البصمات الوراثية

العمل البشري قديشوه نتائج التحقيق القضائي. دراسة أجريت في الولايات المتحدة على عينة من البصمات الوراثية أظهرت وجود نسبة عالية من التشكيك في دقة النتائج. وتبين أن العوامل البشرية، مثل التعب والضغط النفسي، يمكن أن تؤثر على جودة البصمات. كما أن التغيرات البيئية، مثل الرطوبة والحرارة، يمكن أن تؤثر على استقرار البصمات. هذه النتائج تثير تساؤلات حول الاعتماد على البصمات في القضايا الجنائية، وتؤكد على الحاجة إلى مزيد من الدراسات والتحسينات في تقنيات البصمات.

ات

وقال ان هذا الخرق الجديد لحرمة الاجواء العراقية يؤكد مرة أخرى ان مهمة هذه الطائرة هي ابعاد ما تكون عن مهمة القاذبة الخاصة المحددة بموجب قرار مجلس الامن ١٧٨٧. وأضاف ان الذي يجري هو عملية تجسس مفضوحة وبسهم الامم المتحدة وحشد طلاء الجوية الخاصة وبمستويات عالية من مؤامرات. وأوضح ان هذه التسللات هي انتهاك صريح للقانون الدولي، وحث على اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف هذه التسللات.

ات

وقال ان هذا الخرق الجديد لحرمة الاجواء العراقية يؤكد مرة أخرى ان مهمة هذه الطائرة هي ابعاد ما تكون عن مهمة القاذبة الخاصة المحددة بموجب قرار مجلس الامن ١٧٨٧. وأضاف ان الذي يجري هو عملية تجسس مفضوحة وبسهم الامم المتحدة وحشد طلاء الجوية الخاصة وبمستويات عالية من مؤامرات. وأوضح ان هذه التسللات هي انتهاك صريح للقانون الدولي، وحث على اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف هذه التسللات.

ات

وقال ان هذا الخرق الجديد لحرمة الاجواء العراقية يؤكد مرة أخرى ان مهمة هذه الطائرة هي ابعاد ما تكون عن مهمة القاذبة الخاصة المحددة بموجب قرار مجلس الامن ١٧٨٧. وأضاف ان الذي يجري هو عملية تجسس مفضوحة وبسهم الامم المتحدة وحشد طلاء الجوية الخاصة وبمستويات عالية من مؤامرات. وأوضح ان هذه التسللات هي انتهاك صريح للقانون الدولي، وحث على اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف هذه التسللات.

ات

وقال ان هذا الخرق الجديد لحرمة الاجواء العراقية يؤكد مرة أخرى ان مهمة هذه الطائرة هي ابعاد ما تكون عن مهمة القاذبة الخاصة المحددة بموجب قرار مجلس الامن ١٧٨٧. وأضاف ان الذي يجري هو عملية تجسس مفضوحة وبسهم الامم المتحدة وحشد طلاء الجوية الخاصة وبمستويات عالية من مؤامرات. وأوضح ان هذه التسللات هي انتهاك صريح للقانون الدولي، وحث على اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف هذه التسللات.

ات

وقال ان هذا الخرق الجديد لحرمة الاجواء العراقية يؤكد مرة أخرى ان مهمة هذه الطائرة هي ابعاد ما تكون عن مهمة القاذبة الخاصة المحددة بموجب قرار مجلس الامن ١٧٨٧. وأضاف ان الذي يجري هو عملية تجسس مفضوحة وبسهم الامم المتحدة وحشد طلاء الجوية الخاصة وبمستويات عالية من مؤامرات. وأوضح ان هذه التسللات هي انتهاك صريح للقانون الدولي، وحث على اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف هذه التسللات.

ات

وقال ان هذا الخرق الجديد لحرمة الاجواء العراقية يؤكد مرة أخرى ان مهمة هذه الطائرة هي ابعاد ما تكون عن مهمة القاذبة الخاصة المحددة بموجب قرار مجلس الامن ١٧٨٧. وأضاف ان الذي يجري هو عملية تجسس مفضوحة وبسهم الامم المتحدة وحشد طلاء الجوية الخاصة وبمستويات عالية من مؤامرات. وأوضح ان هذه التسللات هي انتهاك صريح للقانون الدولي، وحث على اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف هذه التسللات.

ات

وقال ان هذا الخرق الجديد لحرمة الاجواء العراقية يؤكد مرة أخرى ان مهمة هذه الطائرة هي ابعاد ما تكون عن مهمة القاذبة الخاصة المحددة بموجب قرار مجلس الامن ١٧٨٧. وأضاف ان الذي يجري هو عملية تجسس مفضوحة وبسهم الامم المتحدة وحشد طلاء الجوية الخاصة وبمستويات عالية من مؤامرات. وأوضح ان هذه التسللات هي انتهاك صريح للقانون الدولي، وحث على اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف هذه التسللات.

ات

وقال ان هذا الخرق الجديد لحرمة الاجواء العراقية يؤكد مرة أخرى ان مهمة هذه الطائرة هي ابعاد ما تكون عن مهمة القاذبة الخاصة المحددة بموجب قرار مجلس الامن ١٧٨٧. وأضاف ان الذي يجري هو عملية تجسس مفضوحة وبسهم الامم المتحدة وحشد طلاء الجوية الخاصة وبمستويات عالية من مؤامرات. وأوضح ان هذه التسللات هي انتهاك صريح للقانون الدولي، وحث على اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف هذه التسللات.

ات

وقال ان هذا الخرق الجديد لحرمة الاجواء العراقية يؤكد مرة أخرى ان مهمة هذه الطائرة هي ابعاد ما تكون عن مهمة القاذبة الخاصة المحددة بموجب قرار مجلس الامن ١٧٨٧. وأضاف ان الذي يجري هو عملية تجسس مفضوحة وبسهم الامم المتحدة وحشد طلاء الجوية الخاصة وبمستويات عالية من مؤامرات. وأوضح ان هذه التسللات هي انتهاك صريح للقانون الدولي، وحث على اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف هذه التسللات.

ات

وقال ان هذا الخرق الجديد لحرمة الاجواء العراقية يؤكد مرة أخرى ان مهمة هذه الطائرة هي ابعاد ما تكون عن مهمة القاذبة الخاصة المحددة بموجب قرار مجلس الامن ١٧٨٧. وأضاف ان الذي يجري هو عملية تجسس مفضوحة وبسهم الامم المتحدة وحشد طلاء الجوية الخاصة وبمستويات عالية من مؤامرات. وأوضح ان هذه التسللات هي انتهاك صريح للقانون الدولي، وحث على اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف هذه التسللات.

ات

وقال ان هذا الخرق الجديد لحرمة الاجواء العراقية يؤكد مرة أخرى ان مهمة هذه الطائرة هي ابعاد ما تكون عن مهمة القاذبة الخاصة المحددة بموجب قرار مجلس الامن ١٧٨٧. وأضاف ان الذي يجري هو عملية تجسس مفضوحة وبسهم الامم المتحدة وحشد طلاء الجوية الخاصة وبمستويات عالية من مؤامرات. وأوضح ان هذه التسللات هي انتهاك صريح للقانون الدولي، وحث على اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف هذه التسللات.

ات

وقال ان هذا الخرق الجديد لحرمة الاجواء العراقية يؤكد مرة أخرى ان مهمة هذه الطائرة هي ابعاد ما تكون عن مهمة القاذبة الخاصة المحددة بموجب قرار مجلس الامن ١٧٨٧. وأضاف ان الذي يجري هو عملية تجسس مفضوحة وبسهم الامم المتحدة وحشد طلاء الجوية الخاصة وبمستويات عالية من مؤامرات. وأوضح ان هذه التسللات هي انتهاك صريح للقانون الدولي، وحث على اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف هذه التسللات.

ات

وقال ان هذا الخرق الجديد لحرمة الاجواء العراقية يؤكد مرة أخرى ان مهمة هذه الطائرة هي ابعاد ما تكون عن مهمة القاذبة الخاصة المحددة بموجب قرار مجلس الامن ١٧٨٧. وأضاف ان الذي يجري هو عملية تجسس مفضوحة وبسهم الامم المتحدة وحشد طلاء الجوية الخاصة وبمستويات عالية من مؤامرات. وأوضح ان هذه التسللات هي انتهاك صريح للقانون الدولي، وحث على اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف هذه التسللات.

ات

وقال ان هذا الخرق الجديد لحرمة الاجواء العراقية يؤكد مرة أخرى ان مهمة هذه الطائرة هي ابعاد ما تكون عن مهمة القاذبة الخاصة المحددة بموجب قرار مجلس الامن ١٧٨٧. وأضاف ان الذي يجري هو عملية تجسس مفضوحة وبسهم الامم المتحدة وحشد طلاء الجوية الخاصة وبمستويات عالية من مؤامرات. وأوضح ان هذه التسللات هي انتهاك صريح للقانون الدولي، وحث على اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف هذه التسللات.

ات

وقال ان هذا الخرق الجديد لحرمة الاجواء العراقية يؤكد مرة أخرى ان مهمة هذه الطائرة هي ابعاد ما تكون عن مهمة القاذبة الخاصة المحددة بموجب قرار مجلس الامن ١٧٨٧. وأضاف ان الذي يجري هو عملية تجسس مفضوحة وبسهم الامم المتحدة وحشد طلاء الجوية الخاصة وبمستويات عالية من مؤامرات. وأوضح ان هذه التسللات هي انتهاك صريح للقانون الدولي، وحث على اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف هذه التسللات.

ات

وقال ان هذا الخرق الجديد لحرمة الاجواء العراقية يؤكد مرة أخرى ان مهمة هذه الطائرة هي ابعاد ما تكون عن مهمة القاذبة الخاصة المحددة بموجب قرار مجلس الامن ١٧٨٧. وأضاف ان الذي يجري هو عملية تجسس مفضوحة وبسهم الامم المتحدة وحشد طلاء الجوية الخاصة وبمستويات عالية من مؤامرات. وأوضح ان هذه التسللات هي انتهاك صريح للقانون الدولي، وحث على اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف هذه التسللات.

هذه اعتراف

